



أحمد النوري مع الجند العماق

النوري: مغاصات الكويت.. صيد متنوع ومناظر جميلة

اقتراحي جعل جزيرة قاروه محمية طبيعية

أستخدم الفلشر

أحياناً في الصيد

حيث يجذب

أنواعاً مختلفة



من الأسماك

غوص ولا تخاف، كلمتان لا يعرفهما سوى عشاق الأعماق الذين غاصوا ببحر الكويت وعرفوه، واليوم صفحة «بحري» تلقي بك من الأعماق بالغواص صيده بالأعماق والقفازين التي يجب اتباعها قبل وإثناء الغوص والأسباب الحقيقية لخوف الكثيرين من الغوص، النوري ومن خلال هذا اللقاء أوصلنا السى المعنى الحقيقي للغوص فألى الحوار:

متى تشكل حب البحر وممارسة الغوص أول مرة لديك ومن زرع فيك البذرة البحرية الأولى؟
● دائماً ما يكون حب شيء معين صغيراً ومع مرور الوقت نجد هذا الحب بدأ يكبر شيئاً فشيئاً وبداية تشكل حبى للبحر كان في العام 1984 عندما كان السدي وعسى بأخذاني مع اخوتي الى الشاليه، وكان الوالد والعلم يقومان بالصيد بالغوص مستخدمين تلك الفترة بصيدهم «الكابر» وكانا يصطادان أنواعا من الأسماك لا بأس بها ومن لحظة مشاهدتي لهما وكيف يقومان بالصيد هنا زرعت البذرة البحرية الأولى في حياتي وكل الفضل يرجع طبعاً حق الوالد والعلم، فقد علماني أشياء أساسية وبجهد مني توصلت الى اتقان فن الصيد بالغوص كما ان تجربتي للصيد لم تقتصر على الغوص فقط وقد جربت الحداق ولكنه لم يناسب ميولي فلهاذا اتجهت الى الغوص الحر والصيد تحت الأعماق.

كيف تختار المكان المناسب للغوص وتعرف في الوقت نفسه انه يحتوي على الأسماك المطلوبة؟

● هناك عدة عوامل تساعد الغواص في تحديد الأماكن المناسبة لممارسة الغوص الحر تحديداً أولاً: عندما يكون الغوص في البحر المفتوح اركز على وجود طائر الجن وأقصد عندما أرى طائر الجن يحوم حول مكان معين أعرف عندها أن هذا المكان فيه صيد ومناسب جداً لصيد الأعماق لأن طائر الجن يبحث عن الأسماك الصغيرة والغواص يبحث عن الأسماك الكبيرة، فمتى رأى الغواص طائر الجن يحوم فأعرف أن الأسماك الصغيرة والكبيرة موجودة.

وثانياً: البحث عن الأماكن التي فيها تيارات مائية قوية بعض الشيء سواء كان صوب الجزر أو القريبة من الجزر وينفس الوقت تحتوي على الرغوة التي تحدث نتيجة اصطدام الأمواج القوية بالصخور أو بسبب التيارات المائية القوية.

وثالثاً: أبحث عن الأماكن التي تحتوي على الصخور ومن المعروف أن الصخور موطن لكثير من الأسماك وفي الوقت نفسه الصخور تشكل حماية للأسماك من الافتراس فلهاذا تجد أن المكان الذي يحتوي على الصخور يكون الصيد فيه متنوعاً ما بين الأسماك الكبيرة والمتوسطة.

إذا لم تجد التيارات المائية ولم تر طائر الجن، فكيف تقوم بالصيد عندها؟

● إذا لم تتوافر الشروط التي ذكرتها في جوابي للسؤال السابق ومنها وجود التيارات المائية ووجود طائر الجن عندها استخدم للصيد ما يسمى «الفلشر» ويستخدم الفلشر لجذب أنواع مختلفة من الأسماك ويصل طول الفلشر قرابة المتر ونصف المتر وبإضاءات متنوعة لأسماك معينة.

وأقصد لون الإضاءة التي يطلقها الفلشر هي التي تحدد لك نوع الأسماك التي ترغب باصطيادها وهناك نوع من الفلشر مخصص لصيد الجراجير وآخر لصيد الجندع وآخر لصيد جميع الأسماك تقريباً وطريقة عمل

الفلشر هي كالتالي: أولاً: يقوم الغواص بانزال الفلشر بعمق ستة أمتار الى عشرة أمتار وهذا العمق فقط للكويت ويقوم ايضاً بربط الفلشر إما على الطراد أو يقوم الغواص بالاسماك به وانزله الى العمق الذي يريد الغواص أن يصطاد به وينفس الوتيرة يستطيع أنزال الغواص أكثر عدد من الفلشر مما يساعد في جذب أكبر عدد من الأسماك وفي الوقت نفسه يعطيه فرصاً أكبر للإمساك بالأسماك.

انكر لنا أهم قوانين السلامة بالغوص؟

● ان اتباع قوانين الغوص من أهم الأشياء التي يجب أن يهتم بها كل من يريد أن يمارس الغوص أو أن يتعلم الغوص سواء كان بالغوص الحر أو الغوص بالمعدات لأن حياة الغواص تكون مرتبطة باتباع شروط السلامة ومن أهم الأمور التي يجب ان يهتم بها الغواص هي المعرفة التامة بالاسعافات الأولية للغريق (SPR) والا يغامر الغواص بالنزول الى البحر دون وجود مرافق، فهذا من الأخطاء الفاتلة، وايضاً اختيار الوزن المناسب للرصاص الذي يضعه الغواص

حول خصره فهذا امر مهم ويجب أن يكون وزن الرصاص على حسب وزن الغواص.

لماذا يخاف الناس الغوص؟

● أغلب خوف الناس من الغوص بسبب ما يسمونه عند وجود الجراجير وبعض الاسماك الخطرة وأشياء أخرى غير منطقية وأنا أقول لهم اتركوا هذه الخرافات فالبحر من أحلى الأشياء التي عرفتها في حياتي ولا يوجد شيء مخيف به أبداً ويحتاج فقط لخوض التدريب الجيد والجرأة والثقة بالنفس.

حدد لنا أنواع الغوص الموجودة وقيم يستخدم كل نوع؟

● تنقسم أنواع الغوص الى 3 أقسام الأول هو الغوص بالمعدات ويستخدم هذا النوع من الغوص للترفيه والإنقاذ، أما النوع الثاني وهو الغوص للصيد «السبيرفشيق» ويستخدم لصيد الأسماك فقط، والنوع الثالث ويحتوي على 8 تخصصات وهو الغوص الحر واستخداماته كثيرة ومجاله مفتوح ولا يقتصر على شيء معين وثابت.



هوامير مسددة



الصيد الجماعي امتع شي

ما الإجراءات التي تقومون بها كغواصين لتجنب الطراريذ وتنبيههم في الوقت نفسه؟

● الأمور التي نفعلها نحن كغواصين عندما نريد الغوص بمنطقة معينة الاهتمام بشروط السلامة وأول الأشياء التي نقوم بها هي وضع «طفاحية» بلون أحمر أو برتقالي وتكون مربوطة بمسدس الغواص وحجمها 5 لترات تكون طافحة على سطح الماء لكي ينتبه لها أصحاب الطراريذ وأغلبهم يعرفون ان هذه العلامة تدل على وجود غواص تحت الماء فعندها يتبع مسافة قرابة 100 متر، وفاني شيء يجب ان يكون هناك شخص موجود على ظهر طراد الغواصين ومنتبه للمنطقة المحيطة وإذا شاهد طراداً قادماً نحو المنطقة التي فيها الغواصين يقوم برفع علم أحمر اللون ويؤشر به للطراد القادم لينبهه بأن هذا المكان يوجد به غواصون ويحرص على ابتعاده.

ما أريك بمغاصات الكويت؟

● أولاً بحرنا فيه خير وثانياً نحن في نعمة والحمد لله وبحرنا تحسداً عليه أغلب دول الخليج لما فيه من ثروة سمكية طيبة لا تقدر بثمن ولكن الخراب الحاصل لبحرنا من القراشير والمشابك والصيداين الوافدين دمر البحر وقضى على وجود أغلب الأنواع الطيبة من الأسماك وأنا أرى أن مغاصات الكويت من أفضل المغاصات لما فيها من مناظر جميلة جداً تحت الماء وتنوع الأسماك وصفاء الماء وهذا مطلب كل غواص.

عندك اقتراح؟

● ما الفائدة من الاقتراح إذا كان لا ينفذ ولكني سأقول لكم يا صفحة «بحري» اقتراحي ولعل وعسى أن يجد من يسمعه ويطبقه واقتراحي هو أن يجعلون جزيرة قاروه محمية طبيعية ومنطقة سياحية لأن فيها جميع أنواع الأسماك والجمال الرياني تحت الماء وصفاء الماء من أساسيات جمال هذه المنطقة وأنا متأكد إذا طبق اقتراحي هذا فسنجني من ورائه خيراً وسمعة على الكويت وبحرها.

دعوة أخيرة توجهها لمن؟

● أوجه دعوتي الأخيرة لكل من يرغب بتعلم الغوص ان يدخل الى الدورات المتخصصة بالغوص ولا يغامر بالغوص دون تدريب وأتمنى من كل مرتادي البحر سواء كان حداقة أو غواصين أو منتزهين أن يحافظوا على البحر وفي الختام أدعو للجميع بالتوفيق.



فنان خوش صيده



صيد المغاصات الجنوبية



صيد الدولي يحتاج خبرة